

## تفسير السمعي

@ 185 ( ^ ) كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ( 34 ) فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم ( 35 ) إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم ( 36 ) إن \* \* \*

قوله تعالى : ( ^ ) إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ( ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : ( ^ ) فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم ) أي : ( لا تضعفوا ) . .

وقوله : ( ^ ) وتدعوا إلى السلم ) أي : إلى الصلح ، نهى الله تعالى المسلمين أن يطلبوا الصلح مع الكفار إذا أمكنهم القتال . .

وقوله : ( ^ ) وأنتم الأعلون ) أي : الغالبون القاهرون . .

وقوله تعالى : ( ^ ) والله معكم ) أي : بالنصرة والحفظ . .

وقوله تعالى : ( ^ ) ولن يتركم أعمالكم ) أي : لن ينقصكم من ثواب أعمالكم شيئاً ، وقد ثبت عن النبي أنه قال : ' ما من ساعة تمر على العبد المسلم لا يذكر الله فيها إلا كانت عليه ترة يوم القيامة ' أي : نقص . .

قوله تعالى : ( ^ ) إنما الحياة الدنيا لعب ولهو ) أي : ما يلهى ويلعب به . .

وقوله : ( ^ ) وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم ) فيه أقوال : أحدها

: ولا يسألكم جميع أموالكم ، إنما يسألكم قدر الزكاة ، وهو المعروف . والقول الثاني :

لا يسألكم أموالكم لنفسه ، إنما يسألكم لكم . والقول الثالث : ولا يسألكم أموالكم ؛ لأنها

ليست لكم في الحقيقة ، إنما هي له .